● أخبار قصيرة

صندوق النقد يتوقع تحسّن مؤشرات الاقتصاد الإيراني

توقع صندوق النقد الدولي، في أحدث تقرير له، أن مؤشرات الاقتصاد الإيراني ستشهد تحسناً في العام الجديد ٢٠٢٤ مع تسجيل معدل نمو إيجابي، وانخفاض التضخم، وزيادة الصادرات.
وأفادت وكالة إيسنا الطلابية، نقلاً عن تقرير الصندوق، بأن التقديرات تشير إلى زيادة ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الإيراني (GDP) بنسبة ٢٠ مليار دولار هذا العام ليصل إلى ٣٨٦ مليار دولار بعدما كان في عام ٢٠٢٣ نحو ٣٦٦ مليار دولار.
كذلك توقع الصندوق تراجع التضخم في إيران إلى ٣٢/٥٪، وبلوغ ميزان الحساب الجاري الإيراني ١٤/١ مليار دولار، فضلاً عن تراجع البطالة إلى ٩/٦٪.

إرتفاع حجم الصادرات إلى العراق عبر منفذ مهران

أعلن نائب محافظ إيلام في الشؤون الإقتصادية إن حجم الصادرات الإيرانية إلى العراق عبر منفذ مهران إرتفع إلى مليار و ٦٠٠ مليون دولار خلال العامين الماضيين.
وقال شهريار عباسي: إن إحدى السياسات الرئيسية للحكومة وإدارة محافظة إيلام (غرب ايران) في العامين الماضيين هي السعي الجاد لمتابعة دبلوماسية الجوار مع العراق؛ وفي هذا الصدد، تم عقد ١٢ اجتماعاً بين محافظي إيلام والمحافظات المجاورة في العراق، بما في ذلك واسط وديالى وميسان.
وأشار عباسي إلى أنه تم في هذه الاجتماعات توقيع مذكرات تفاهم مختلفة بين محافظي إيلام والمحافظات المجاورة في العراق، مضيفاً: إنشاء وتفعيل الأسواق الحدودية المعتمدة بين البلدين وإنشاء أسواق جديدة لتنمية وتعزيز اقتصاد سكان الحدود ومعيشتهم كان من بين أهداف هذه المذكرات، داعياً الحكومة العراقية إلى إهتمام أكثر للأسواق الحدودية.

تنفيذ مشاريع اقتصادية كبيرة جنوب البلاد

أعلن قائممقام قضاء كناوة بمحافظة بوشهر (جنوب ايران) عن تنفيذ مشاريع اقتصادية كبيرة تبلغ تكلفتها أكثر من ٤ آلاف مليار تومان.
وأشار محمدتقي صفري، الإثنين، الى إنشاء مزرعة تربية الروبيان منطقة رودشور شمالي، وقال: تم تنفيذ هذا المشروع وتشغيله باستثمارات تبلغ حوالي ألف مليار تومان.
وأوضح صفري إن مشروع تربية الروبيان يضم ٥٣ حوضاً، وقال: تبلغ مساحة كل حوض أكثر من ٥٠ هكتاراً قيد التشغيل، تم تشغيل جزء منها العام الماضي، وسيتم تفعيل بعضها الآخر هذا العام.
وأعلن صفري عن إنشاء مخزن تبريد صناعي للأسماك والروبيان في كناوة، وأضاف: تم تنفيذ هذا المشروع وتشغيله باستثمارات تبلغ حوالي ٢٥٥ مليار تومان بجهود القطاع الخاص.

خبراء: أسعار النفط قد تتضاعف لو دخلت إيران الحرب

الوفاق/ وكالات

اعتبر خبراء ومحللون أن تجار النفط تجاهلوا إلى حد كبير الهجمات المتكررة على السفن في البحر الأحمر؛ لكنهم رأوا أن أي مواجهة مباشرة مع إيران، بصورة تتسبب في تعطل مرور شاحنات النفط عبر مضيق هرمز، سيكون من شأنها رفع أسعار النفط الخام بشكل كبير.
وقال دان ستارويفن، رئيس أبحاث النفط في بنك غولدمان ساكس، لشبكة "سي إن بي سي" الاقتصادية: إذا حدث اضطراب في مضيق هرمز لمدة شهر، فسترتفع الأسعار بنسبة ٢٠٪. وأضاف ستارويفن: إنه يمكن إعادة توجيه الشحنات بعيداً عن البحر الأحمر؛ لكن النفط الخام سيتباطأ تحركه بشكل أساسي إذا تم إغلاق المضيق. وتابع: إن التعطيل لفترة طويلة في المضيق قد يؤدي في النهاية إلى مضاعفة أسعار النفط.
وفي حين يعتبر بنك غولدمان ساكس أن هذا السيناريو غير مرجح، يرى بوب ماكنالي من مجموعة رابيدان للطاقة أن هناك احتمالاً بنسبة ٣٠٪ أن يمتد الصراع في الشرق الأوسط إلى إيران، ما قد يتسبب في انقطاع تدفقات النفط في الخليج الفارسي.
وقال ماكنالي، الذي عمل في مجلس الأمن القومي الأميركي في عام ٢٠٠٣ خلال إدارة الرئيس جورج بوش الابن، إن التوترات في المنطقة تتصاعد، ولم يقم السوق بتسعير مخاطر اتساع الحرب بشكل مناسب.

أسعار النفط وعلاوة المخاطر الجيوسياسية

وقال دانييل يرجين، نائب رئيس مركز الأبحاث والمعلومات إس أند بي غلوبال، إن المخاطر الجيوسياسية تزحف الآن عائدة إلى السوق. وارتفع سعر الخام الأميركي بمقدار ٢/١٦ دولار خلال الأسبوع الماضي، كما ربح خام القياس العالمي برنت ١/٧٢ دولار.
وقال يرجين في برنامج على قناة "سي إن بي سي" الأميركية: لقد بدأنا نرى تأثيراً على أسعار النفط، والمخاطر الجيوسياسية القادمة إلى السوق التي يهيمن عليها العرض والطلب.
ويعتقد ماكنالي أن السوق يجب أن تأخذ في الاعتبار علاوة المخاطر الجيوسياسية البالغة ١٢ دولاراً في أسعار النفط في الوقت الحالي، وقال: إن السوق لم تأخذ في الاعتبار المخاطر لأن التجار لديهم "جلد سميك للغاية"، حيث شهدوا، على مدار سنوات، صراعات متكررة في المنطقة لم تؤد في النهاية إلى تعطيل الإمدادات لفترة طويلة؛ لكن المخاطر تتزايد، ولم تتراجع إيران عن اتخاذ إجراءات في مضيق هرمز في الماضي.
وأشار مايكل ويرث، الرئيس التنفيذي لشركة شيفرون الأميركية، عملاق إنتاج النفط، إلى الهجمات التي شنتها البحرية الإيرانية في الصيف الماضي ضد سفن الشركة في المضيق، وقال: إن شيفرون تعمل حالياً مع البحرية الأميركية لحماية سفنها التي تعبر البحر الأحمر، مشيراً إلى أن القوات اليمنية تحدت الإنذار الأميركي الصارم لوقف الهجمات على الشحن في البحر الأحمر أو مواجهة العواقب.
وقالت شركة الشحن الدنماركية العملاقة "ميرسك" إنها ستحول جميع سفنها بعيداً عن البحر الأحمر في "المستقبل المنظور"، حيث "لا تزال المخاطر الأمنية عند مستوى مرتفع بشكل كبير".
كما قال متحدث باسم شركة "هاباغ لويد" الألمانية: إن الشركة تكبدت تكاليف بعشرات الملايين من اليوروهات، خلال الفترة بين ١٨ و٣١ ديسمبر/ كانون الأول، نتيجة تحويل مسار ٢٥ سفينة بعد هجمات الجيش اليمني واللجان الشعبية على سفن في البحر الأحمر. وقالت الشركة إنها قررت تأجيل رحلات لها حسب المنطقة، لمدد تتراوح بين أسبوع وثلاثة أسابيع.
وقبل أيام قليلة، أصدرت الولايات المتحدة و١١ دولة أخرى بياناً مشتركاً، كررت فيه الدعوة إلى إنهاء هجمات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر.
واعترفت وزيرة الطاقة الأميركية جنيفر غرانهولم، الجمعة، بأن الاضطرابات في البحر الأحمر يمكن أن "تضيف بعض التكلفة إلى أسعار الطاقة، بسبب طول المدة التي تستغرقها، وكمية الوقود الإضافية اللازمة لنقل تلك الشحنات".
وقال ستارويفن: إن غولدمان ساكس يعتقد أن التعطيل المطول في البحر الأحمر فقط يمكن أن يضيف ما يصل إلى ٤ دولارات إلى سعر النفط الخام.
وقدمت غرانهولم تطمينات فاترة بشأن الوضع في الممر المائي، مشيرة إلى التحالف البحري الذي تقوده الولايات المتحدة لحماية السفن التجارية؛ لكنها خففت من هذه الرسالة باحتمال حدوث تحويلات واسعة النطاق في مجال الشحن.
وقالت غرانهولم: نأمل أنه إذا لم يتم تصعيد الأمر أكثر، فسنكون على ما يرام، حتى لو كان لابد من حدوث تحويل كامل للشحنات بعيداً عن البحر الأحمر.
وأشار يرجين إلى أن حوالي ٤٠٪ من النفط المتدفق من مضيق هرمز عبر البحر الأحمر قبل اندلاع المواجهات في الشرق الأوسط. وأضاف: إن كمية النفط الخام التي تمر عبر هذا الطريق انخفضت بنحو النصف منذ السابع من أكتوبر.

إنتاج النفط الأميركي بديلاً

وقال بوب ياوجر، مسؤول استراتيجيات العقود الآجلة للطاقة في بنك "ميزوهو" الياباني، إنه مع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، فان إنتاج النفط القياسي في الولايات المتحدة هو العامل الرئيسي الذي منع الأسعار من القفز إلى أعلى بشكل كبير.
وضخت الولايات المتحدة ما يقدر بنحو ١٣/٢ مليون برميل من النفط يومياً خلال الأسبوع المنتهي في ٢٩ ديسمبر/ كانون الأول، أي أقل بقليل من الرقم القياسي السابق البالغ ١٣/٣ مليوناً، وفقاً لوكالة معلومات الطاقة.
وارتفعت مخزونات البنزين ونواتج التقطير في الولايات المتحدة بأكثر من ١٠ ملايين برميل خلال نفس الفترة.
وقال ياوجر: إن مصافي التكرير في أوروبا ستستورد النفط بشكل متزايد مباشرة من الولايات المتحدة، لتتجنب المخاطر الجيوسياسية تماماً، بدلاً من الاعتماد على السفن التي يتم تغيير مسارها من البحر الأحمر المضطرب حول رأس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا.
وقال: يمكنك فقط الإبحار بسفينة إلى ساحل خليج الولايات المتحدة، والقيام بأعمال تجارية بطريقة نظيفة وجميلة. وأضاف: إن هذا التحول ظهر في بيانات الصادرات الأميركية، حيث ارتفعت شحنات الخام أكثر من مليون برميل يومياً إلى إجمالي ٥/٢ مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي. وتابع: إن الخام الأميركي أرخص من خام برنت، كما أنه يوفر عائداً أعلى من البنزين.

> ماكنالي: السوق لم تأخذ في الاعتبار المخاطر لأن التجار لديهم «جلد سميك للغاية»، حيث شهدوا، على مدار سنوات، صراعات متكررة في المنطقة لم تؤد في النهاية إلى تعطيل الإمدادات لفترة طويلة

إيران و روسيا لم تعودا بحاجة إلى «سويفت»

أعلن نائب محافظ البنك المركزي الإيراني للشؤون الدولية، بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا لم تعودا بحاجة بعد الآن إلى "سويفت" في المعاملات بينهما.
وقال محسن كريمي، الأحد، في تصريح للتلفزيون الإيراني: إن المصدرين من البلدين لديهم إمكانية التصدير بعملتهم الوطنية. وأضاف: في هذا المشروع يقوم المصدرون والمستوردون بتبادل بضائعهم بالريال. أما بالنسبة للدول التي نستورد منها بالريال، فمن الممكن التصدير بالريال إليها أيضاً. وعن افتتاح خطاب اعتماد بين إيران وروسيا، قال كريمي: لقد قمنا بربط شبكة المراسلة بين البلدين، مما يعني أن بنوك البلدين لم تعد بحاجة إلى تواصل سويسرا مع بعضها البعض. من الممكن أن يقوم المصدر بتقديم فاتورة بالريال إلى الجانب الروسي واستلام الأموال من البنوك الروسية في إيران. وأضاف: إن رجال الأعمال الإيرانيين سيتمكنون من إجراء تعاملاتهم الاقتصادية مع العراق وأفغانستان بالريال خلال الأشهر الستة المقبلة. من جانبه، قال وزير التجارة بالاتحاد الاقتصادي الأوراسي ألكسندروفيتش سلينيف: يتم إجراء حجم كبير من تجارتنا بالعملات الوطنية، وأداء بنوكنا المركزية آخذ في التحسن.

العراق في المقدمة؛ تليه الإمارات وروسيا

١٣٠ دولة وجهة للمنتجات الزراعية الإيرانية

أعلن المتحدث باسم لجنة تنمية التجارة في هيئة الصناعة والتجارة الإيرانية عن تصدير ٤/٣ مليار دولار من المنتجات الغذائية والزراعية إلى ١٣٠ دولة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري.
وصرح روح الله لطيفي، أمس الإثنين، بأنه خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري، تم تصدير أكثر من ٦ ملايين طن من المنتجات السمكية والحيوانية والزراعية والبستانية والغذائية بقيمة ٤ مليارات و٣١٢ مليوناً و٩٤٨ ألف دولار إلى ١٣٠ دولة، ويشكل هذا الإجمال نسبة نمو بلغت ٧/٢٪ من حيث الوزن و٢٢٪ من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.
وقال لطيفي: من بين هذه الكمية، سجلت ٤ ملايين و٣٦٠ ألف طن من المحاصيل الزراعية والخضراوات والمنتجات الصيفية والبستانية التي تم تصديرها بقيمة مليارين و٥٦٢ مليون و٤٤٧ ألف دولار، نمواً بنسبة ٢٥/٤ في المائة، وذلك على الرغم من الانخفاض الذي شهدته من حيث الوزن بنسبة ١/٦ في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأضاف: تم تصدير ٦٢٧ ألف طن من منتجات الألبان والسمك والثروة الحيوانية بقيمة ٩١٤ مليون دولار، مسجلاً نمواً بنسبة ٢٧٪ من حيث الوزن و١٣/٣٪ من حيث القيمة، مضيفاً: من جهة أخرى، تم تصدير ١١٩ ألف طن من الأغذية الجاهزة والصناعية بقيمة ٨٣٦ مليون دولار، وسجل ذلك نمواً بنسبة ٢٦٪ من حيث الوزن و٢١٪ من حيث القيمة.
وعن أهم ٢٠ وجهة لتصدير المنتجات الغذائية والزراعية الإيرانية، قال لطيفي: جاء العراق في المقدمة بشراء منتجات بقيمة مليار و٤٠٥ ملايين دولار، تليه الإمارات بـ٥٣١ مليون دولار، وروسيا بـ٣٧٦ مليون دولار، وباكستان بـ٣٣٠ مليون دولار، وأفغانستان بـ٢٨٠ مليون دولار. مضيفاً: كانت هذه هي الوجهات الخمس الرئيسية لتصدير المنتجات الغذائية والزراعية الإيرانية، حيث بلغت نسبة ٦٨٪ من إجمالي الصادرات إلى هذه الدول الخمس.
وأضاف: تصدرت الصين بشراء منتجات بقيمة ٢١٥ مليون دولار، تليها الهند بـ١٦٠ مليون دولار، وتركيا بـ١٥٦/٥ مليون دولار، وتركمانستان بـ٨٢/٥ مليون دولار، وجمهورية أذربيجان بـ٧٣/٥ مليون دولار، وألمانيا بـ٦٨ مليون دولار، وقطر بـ٥٧ مليون دولار، وكازاخستان بـ٥٥/٥ مليون دولار، وسلطنة عمان بـ٥٢ مليون دولار، وأوزبكستان بـ٤٧ مليون دولار، والكويت بـ٣٩ مليون دولار، وإسبانيا بـ٣٧ مليون دولار، وقيرغيزستان بـ٣٥ مليون دولار، وأرمينيا بـ٣٣/١ مليون دولار، وسوريا بـ٣٣ مليون دولار، الوجهات السادسة إلى العشرين لصادرات المنتجات الغذائية والزراعية الإيرانية من بداية العام حتى نهاية الشهر التاسع الإيراني.

السيليسيوم.. ذهب شفاف يدرّ عوائد ضخمة لإيران

تعتبر ايران الدولة العاشرة في العالم من حيث مخزون مادة السيليسيوم؛ لكنها مازالت تستورد سبائك السيليكون لإنتاج لوحات الطاقة الشمسية، ويطلق على السيليسيوم اسم "الذهب الشفاف"، وذلك بسبب قيمته العالية والتي تزداد يوماً بعد يوم، وتستخدم هذه المادة لصنع لوحات الطاقة الشمسية وإنتاج الكهرباء.
ويكفي مخزون السيليسيوم الموجود في ايران لصنع كمية من لوحات الطاقة الشمسية تعتبر كافية لإنتاج ٤٣ ألف ميغاواط من الكهرباء، وهذا الحجم من الطاقة الشمسية يعادل ٥ أضعاف جميع محطات الطاقة الكهروضوئية في الشرق الأوسط.
وتقول الخبيرة في مجال الطاقة سيما غفاري: إن استثمار دولار واحد على استخراج النفط يولد ٥/٤ دولار من الأرباح؛ لكن دولاراً واحداً من مادة السيليسيوم سيتحول الى ٥٥ دولاراً عندما تصنع منها الألواح الشمسية.
وخلال العام الماضي، تم تدشين خط إنتاج الألواح الشمسية الكافية لإنتاج ١٥٠٠ ميغاواط في البلاد، والآن فان ثلث هذه الطاقة الإنتاجية يتم استخدامها.
وحسب تقييم الوكالة الدولية للطاقة، فان الألواح الشمسية ستدر عوائد ضخمة لإيران، تقدر بأربعة مليارات دولار سنوياً.